المملكة تعلن السيطرة على حريقين بمعملين للشركة في بقيق و هجرة خريص.. وواشنطن تؤكد استعدادها للتعاون مع المملكة بكل ما يدعم أمنها واستقرارها

محمد بن سلمان: قادرون على مواجهة العدوان الإرهابي ضد «أرامكو»

دخان يتصاعد جراء الحريق بمعمل (بقيق) التابع لشركة ارامكو (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي أن للمملكة الإرادة والقدرة على مواجهة العدوان الإرهابي الذي تعرض له معملان تابعان لشركة أرامكو والتعامل معه.

وقالت وكالة «واس» في بيان أن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي تلقاه الأمير محمد بن سلمان من الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أكد استعداد واشنطن للتعاون مع المملكة في كل ما يدعم أمنها واستقرارها، مشددا على التأثير السلبي لهذه الهجمات على الاقتصاد الأميركي وكذلك الاقتصاد العالمي.

وكان المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي قد اكد أن التحقيقات تجري بشأن الهجوم الإرهابي على معملي شركة أرامكو لمعرفة الأطراف المتورطة في هذا الهجوم.

وصرح المالكي بقوله: «بالإشارة للبيان الصادر من المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية بشأن الهجوم الإرهابي على معملين تابعين لشركة أرامكو بمحافظة (بقيق) وهجرة (خريص)، وبناء على التحقيقات الأولية المشتركة مع الجهات ذات العلاقة والمبنية على الدلائل والمؤشرات العملياتية والأدلة المادية بموقعي الهجوم الإرهابي فإن قيادة القوات المشتركة للتحالف تؤكد أن التحقيقات لا زالت جارية لمعرفة وتحديد الجهات المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذه الأعمال الإرهابية». وأكد «استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف باتخاذ وتنفيذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع هذه التهديدات الإرهابية للحفاظ على المقدرات الوطنية وكذلك أمن الطاقة العالمي وضمان استقرار الاقتصاد العالمي».

وفي وقت سابق أمس أعلنت وزارة الداخلية السعودية أن طائرات مسيرة استهدفت معملين تابعين لشركة «أرامكو» في المملكة، ما أدى الى اندلاع حريقين فيهما وتمت السيطرة عليهما.

ونقلت وكالة (واس) عن المتحدث الأمني بالوزارة قوله أمس ان فرق الأمن الصناعي لدى شركة «أرامكو» باشرت إطفاء الحريقين في معملي محافظة (بقيق) بالمنطقة الشرقية ومنطقة (هجرة خريص) عند الساعة الرابعة من فجر امس وتمكنت من السيطرة على الحريقين والحد من انتشارهما. وأقرت ميليشيات الحوثي في اليمن، لاحقا، بالمسؤولية عن هذا الهجوم الإرهابي. وأفادت قناة (العربية) الإخبارية بأن صادرات المملكة النفطية مستمرة ولم تتأثر بعد السيطرة على الحريقين، لافتة إلى أن المعملين يبعدان عن المناطق السكنية. وقد استنكرت دولة الإمارات العربية المتحدة بشدة الهجوم الإرهابي والتخريبي ونددت به واعتبرته دليلا جديدا على سعي الجماعات الإرهابية إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان تضامن الإمارات الكامل مع المملكة، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطول أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وشدد البيان على أن أمن دولة الإمارات وأمن المملكة العربية السعودية كل لا يتجزأ وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة يعد تهديدا لمنظومة الأمن والاستقرار في الإمارات.

وأدانت مملكة البحرين واستنكرت بشدة العمل الإرهابي وشددت وزارة خارجية البحرينية في بيان على موقف المنامة الثابت ووقوفها في صف واحد إلى جانب السعودية ضد الإرهاب بكل صوره وأشكاله وضد كل من يحاول المساس بأمنها أو يهدد استقرارها، ودعمها فيما تتخذه من إجراءات لحماية مؤسساتها والدفاع عن مصالحها، وتأييدها فيما تقوم به من جهود كبيرة ودور محوري في مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وفي سياق متصل، أدان اليمن بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الذي استهدف معملين تابعين لشركة «أرامكو».

وأكدت وزارة الخارجية اليمنية في بيان وقوف اليمن حكومة وشعبا مع السعودية ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها وتؤيد كل الإجراءات التي تتخذها المملكة في مكافحة الإرهاب والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وجددت الوزارة تأكيد موقف اليمن الثابت ضد الإرهاب والتطرف بكل أشكاله وصوره، وأن مثل هذه الأعمال الإرهابية تشكل تهديدا خطيرا، ليس فقط على المملكة وإنما أيضا على أمن واستقرار المنطقة. كما أدانت القاهرة بأشد العبارات استهداف المعملين التابعين لـ «أرامكو». وأكدت وزارة الخارجية في بيان تضامن مصر، حكومة وشعبا، مع حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمن واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها، وفي سبيل التصدي لكل أشكال الإرهاب والعنف والتطرف. وأدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، الهجوم الإرهابي.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سفيان سلمان القضاة في بيان انه يعد تصعيدا جديدا خطيرا يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في السعودية ويزيد من التوتر في المنطقة.

وأكد تضامن الاردن الكامل ووقوفه إلى جانب السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها والتصدي للإرهاب بكل صوره وأشكاله. بدوره، ندد السفير الأميركي لدى السعودية جون أبي زيد بالهجوم الإرهابي وقال إن الهجمات «تصرف غير مقبول». ونقل حساب السفارة على تويتر عن أبي زيد قوله «تدين الولايات المتحدة بشدة الهجمات التي نفذتها طائرات مسيرة على منشأتي نفط في محافظة بقيق وهجرة خريص. إن هذه الهجمات التي تستهدف البنية التحتية الحيوية والتي تعرض المدنيين للخطر تصرف غير مقبول، وستفضي عاجلا أم آجلا إلى فقدان أرواح بريئة».

الكويت تدين الهجوم التخريبي وتؤيد كل ما من شأنه الحفاظ على أمن المملكة

كونا: أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن استنكار الكويت الشديد للهجومين اللذين طالا صباح امس منشأتين تابعتين لشركة أرامكو في محافظة (بقيق) وهجرة (خريص) في المملكة العربية السعودية الشقيقة وأديا إلى اندلاع حريقين تم السيطرة عليهما والحد من انتشارهما.

وأوضح المصدر أن الكويت وفي الوقت الذي تدين فيه وبأشد العبارات الهجوم التخريبي الذي استهدف أمن واستقرار المملكة وإمدادات الطاقة العالمية لتؤكد مطالبتها المجتمع الدولي ببذل جهود مضاعفة للجم مثل هذه الاعتداءات ومنع تكرارها.

وأكد المصدر وقوف الكويت التام إلى جانب المملكة العربية السعودية وتأييدها في كل ما من شأنه الحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها.

انسحاب مرشحين وتوقعات أن تكون الكتلة الطليعية بين 4 و6 مرشحين

التونسيون ينتخبون رئيسهم اليوم والحسم في دور ثانٍ

عمال باللجنة العليا للانتخابات في تونس خلال التجهيز للاقتراع الرئاسي امس (أ.ف.پ)

تونس ـ وكالات: يتوجه الناخبون التونسيون الى مكاتب الاقتراع اليوم، في ثاني انتخابات رئاسية ديموقراطية، لاختيار رئيسهم المقبل من 26 مرشحا، بينهم رئيس الحكومة يوسف الشاهد، والقيادي البارز في حركة النهضة الإسلامية عبدالفتاح مورو، والرئيس السابق المنصف المرزوقي، ووزير الدفاع السابق عبدالكريم الزبيدي.

وكانت مكاتب الاقتراع في الخارج قد فتحت أبوابها أمس الأول للناخبين، فيما خيم على تونس أمس «الصمت الانتخابي».

هذا وأكد حزب «حركة مشروع تونس» انسحاب مرشحه محسن مرزوق من السباق بشكل رسمي في خطوة لدعم المرشح المستقل عبدالكريم الزبيدي عقب مفاوضات جرت ليل أمس الأول.

ولن يكون لقرار الانسحاب أثر قانوني لأن مرزوق سيظل متواجدا على ورقة الاقتراع لكن الهدف من الخطوة، بحسب قياديين في الحزب، هو عدم تشتيت أصوات الناخبين، ودعم حظوظ الزبيدي.

ويعد هذا الانسحاب هو الثاني، بعدما أعلن السياسي ورجل الأعمال سليم الرياحي الملاحق قضائيا والمتواجد خارج البلاد أمس الأول انسحابه من السباق الرئاسي بهدف دعم المرشح المستقل عبدالكريم الزبيدي.

وقال الرياحي، الذي غادر تونس منذ نوفمبر الماضي بعد رفع القضاء حظر السفر عنه، «بكل ثقة في النفس أقرر الانسحاب من سباق الانتخابات الرئاسية لصالح عبدالكريم الزبيدي».

ورجح خبراء تونسيون المرور لدور ثان، لحسم النتيجة. وقال مدير (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ـ تونس) مهدي مبروك لـ «كونا» ان الانتخابات، لن تبوح في دورها الأول بالفائز بكرسي قرطاج وستجرى على دورين.

وأضاف أن الدور الأول سيفرز كوكبة «طلائعية» تضم نحو ستة مترشحين سيخوضون المنعطف الأخير من السباق الرئاسي بعد أن يجني كل منهم نسب تصويت تتراوح بين 10 و15٪ في حين لن يتجاوز نصيب كل مرشح من البقية الـ 4٪ من الأصوات.

ورجح مبروك الذي شغل منصب وزير الثقافة في عام 2014 أن تضم «الكوكبة الطلائعية» كلا من المرشحين نبيل القروي وعبدالكريم الزبيدي ويوسف الشاهد وعبدالفتاح مورو ومهدي جمعة وعبير موسي.

وذكر في هذا الصدد أن المرشح القروي يستند إلى تركيز إعلامي متواصل منذ أشهر عبر قناته التلفزيونية (نسمة) على العمل الخيري في المناطق الداخلية والأحياء الفقيرة. ونجح في خلق نسيج مجتمعي موال له على الرغم من انعدام تجربته السياسية.

وأشار مهدي إلى أنه بالنسبة لعبدالكريم الزبيدي، فقدم نفسه في هذه الانتخابات الرئاسية في ثوب المرشح الذي نأى وينأى بنفسه عن التجاذبات السياسية. واستثمر في ذلك مروره بالمؤسسة العسكرية كوزير دفاع تونس وحيادها عن مختلف الأطراف السياسية، في حين اعتمد الشاهد صورة الحاكم الذي مارس السلطة والمطلع على كل تفاصيلها وخبايا الإدارة التونسية.

في المقابل، يستند مرشح «النهضة» مورو، على خزان انتخابي قوامه 460 ألف ناخب بالإضافة إلى استثمار صورته كمحام خطيب ومعارض سياسي ورجل أنيق بلباسه التونسي الأصيل، فيما نجحت المرشحة عبير موسي في تقديم نفسها كوريثة وحيدة لنظام زين العابدين بن علي واستثمار صورة المرأة المحامية العنيدة التي تمسكت رغم الضغوط بمواقفها المناهضة للطبقة الحاكمة ما بعد الثورة.

أما مهدي جمعة فقد نجح تقريبا في كل المناسبات التي ظهر فيها إعلاميا وهو المرشح الذي تدارك والتحق بالكوكبة الأولى من خلال تحركات ميدانية ونشاط مكثف على الأرض ما قد يخوله تجاوز الشاهد ومورو وموسي.

وتوقع مهدي «ألا تتجاوز نسبة الإقبال عن التصويت الـ 55٪ لاسيما بعد الانتخابات البلدية الأخيرة التي تميزت بضعف الإقبال».

من جهته، اعتبر المحلل والمؤرخ المتخصص في التاريخ السياسي المعاصر عبداللطيف الحناشي في مقابلة مع (كونا) أن اللوحة الانتخابية تتميز بـ 4 أسماء مرشحة لأن تستحوذ على أغلب أصوات الناخبين، وهم مرشح النهضة ذات الجذور الإسلامية مورو، ومرشح حزب (تحيا تونس) ورئيس الحكومة السابق مهدي جمعة.

فلسطين: ضم غور الأردن جزء من مخطط إسرائيلي لاحتلال 75٪ من المنطقة (ج)

عواصم ـ وكالات: قالت منظمة التحرير الفلسطينية، إن نية بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، تأتي في إطار مخطط أوسع يشمل ضم الكتل الاستيطانية جميعها على مساحة تغطي، وفق تقديرات المكتب الوطني للدفاع عن الأرض التابع للمنظمة، 75٪ من المنطقة المستهدفة وهي التي صنفها اتفاق المرحلة الانتقالية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كمنطقة (ج) والخاضعة بشكل كامل لسلطات الاحتلال.

وأوضح المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع أنه وفق اتفاقية أوسلو الثانية، الموقعة بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال عام 1995، تم تقسيم الضفة الغربية إلى 3 مناطق «أ» و«ب» و«ج»، حيث تمثل المناطق «أ» 18٪ من مساحة الضفة، وتسيطر عليها السلطة الفلسطينية أمنيا وإداريا، أما المناطق «ب» فتمثل 21٪ من مساحة الضفة وتخضع لإدارة مدنية فلسطينية وأمنية إسرائيلية.

وتمثل المناطق «ج»، 61٪ من مساحة الضفة، وتخضع لسيطرة أمنية وإدارية إسرائيلية، ما يستلزم موافقة سلطات الاحتلال على أي مشاريع أو إجراءات فلسطينية بها.

وكان نتنياهو قد أعلن في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي، نيته فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق غور الاردن، والتي تغطي 22٪ من مساحة المنطقة المصنفة (ج) فور تشكيل حكومته القادمة حال فوزه في الانتخابات.

وأعلن معارضته اخلاء 80 الف مستوطن يسكنون في المستوطنات الواقعة خارج الكتل الاستيطانية مؤكدا انه في ظل حكومته لن يكون هناك خطة انفصال ولن يقتلع احد.

شرطة هونغ كونغ تفض مشاجرات بين محتجين ومؤيدين للصين

اشتباكات عنيفة بالايدي بين محتجين ومؤيدين للصين في هونغ كونغ امس (أ.ف.پ)

هونغ كونغ ـ وكالات: تدخلت شرطة هونغ كونغ بالهراوات لفض مشاجرات امس بين متظاهرين مؤيدين للصين وآخرين نددوا بما يرون أنه تدخل لبكين في شؤون هونغ كونغ.

وفي أحد مراكز التسوق، ردد متظاهرون مؤيدون للصين هتافات من بينها «ادعم الشرطة» و«يا أيتها الصين.. صبي الزيت»، وذلك في تعديل لأحد هتافات المحتجين المناهضين لحكومة هونغ كونغ حتى يصبح بمعنى «حافظي على قوتك».

وهتفت امرأة في وجه أحد المارة قائلة «هونغ كونغ هي الصين»، فرد عليها بوابل من الكلام البذيء في واقعة غلب عليها الهجوم اللفظي لا البدني.

وسجل العشرات من ممثلي وسائل الإعلام، والمارة المشاجرات بهواتفهم المحمولة، وامتدت الاشتباكات في منطقة كولون باي إلى الشوارع، واحتجزت الشرطة عددا من الأشخاص.

ويخطط المحتجون للتجمع أمام القنصلية البريطانية اليوم لمطالبة الصين باحترام الإعلان الصيني البريطاني المشترك الموقع عام 1984 والذي يحدد مستقبل هونغ كونغ بعد عودتها إلى حكم الصين عام 1997.

وخرج المئات احتجاجا على ما يعتبرونه تدخل الصين في شؤون المستعمرة البريطانية السابقة إلى الشوارع أمس الأول ورددوا الأغاني والهتافات في مهرجان منتصف الخريف وذلك في تناقض مع أعمال العنف التي وقعت في الأسابيع الماضية عندما كانت الشرطة ترد باستخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ومدافع المياه. وتجمعوا أيضا في مراكز التسوق ووقعت مشاجرات من حين لآخر مع مؤيدين للصين.

ترامب يؤكد مقتل حمزة بن لادن بين أفغانستان وباكستان

واشنطن ـ وكالات: اكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب مقتل حمزة بن لادن، نجل أسامة بن لادن الذي اعتبر خليفته على رأس تنظيم القاعدة وكانت وسائل اعلام اميركية نقلت خبر مقتله نهاية يوليو الماضي. وقال ترامب في بيان امس «قتل حمزة بن لادن، المسؤول الكبير في القاعدة ونجل أسامة بن لادن، في عملية لمكافحة الإرهاب نفذتها الولايات المتحدة في منطقة بين افغانستان وباكستان»، من دون ان يحدد تاريخ هذه العملية.

وأضاف أن «مقتل حمزة بن لادن لا يحرم فقط القاعدة من سلطتها ومن ارتباطها الرمزي بوالده، بل يقوض ايضا أنشطة عملانية مهمة للتنظيم».

وتابع ترامب أن «حمزة بن لادن خطط وعمل مع مجموعات ارهابية مختلفة».

ونهاية اغسطس الفائت، كان وزير الدفاع مارك إسبر اول مسؤول اميركي يتحدث علنا عن مقتل حمزة بن لادن. وردا على سؤال عن مقتل الاخير خلال مقابلة تلفزيونية، قال «هذا ما علمته».

لكنه رفض التوسع في الإجابة، مضيفا «ليس لدي تفاصيل. وحتى لو كنت املكها ما كنت واثقا بأنني استطيع ان اكشفها لكم».

واعتبر حمزة بن لادن خليفة لوالده، مؤسس تنظيم القاعدة المسؤول عن اعتداءات 11 سبتمبر 2001، وكانت الولايات المتحدة ادرجته على القائمة السوداء للأشخاص المتهمين بـ«الإرهاب». وعرضت واشنطن في فبراير 2019 مكافأة تصل الى مليون دولار مقابل أي معلومات تساعد في العثور عليه.